

علماء: ظاهرة الاحتباس الحراري بلغت نقطة لا رجعة فيها



الاثنين 16 نوفمبر 2020 04:11 م

لا يزال علماء العالم يبحثون مشكلة الاحتباس الحراري ويتساءلون ما إذا كانت الأرض قد بلغت نقطة مناخية لا رجعة فيها أم لا

بينما أظهرت النماذج الكمبيوترية المناخية أن الأرض قد بلغت تلك النقطة في ستينيات أو سبعينيات القرن الماضي

ونشرت مجلة Scientific Reports العلمية نماذج كمبيوترية مناخية أعدها عالما المناخ النرويجيان، يورهم راندرس وأولريخ غولوكي

وقال العالمان إن العملية غير المتلاشية لذوبان الجليد الأزلي قد بدأت في القرن الماضي ولا يمكن إيقافها الآن حتى في حال الكف عن كل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

ولا يشك علماء المناخ كلهم في الوقت الراهن بوجود ظاهرة الاحتباس الحراري وقدرتها على التغيير الجذري لوجه الأرض مع شرط عجز البشرية عن إبقاء ارتفاع درجة الحرارة عند مستوى 1.5 درجة مئوية مقارنة بالعصر قبل الصناعي

ويأمل الدبلوماسيون بأن تسمح اتفاقيات باريس الخاصة بالاحتباس الحراري بشروط أن تلتزم كل الدول المشاركة فيها بتخفيض الانبعاثات الناجمة عن الاحتباس الحراري والبدء بطرد غاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي للأرض

إلا أن النموذج الكمبيوترية المناخي ESCIMO الذي أعده العالمان النرويجيان قد أظهر أن مناخ الأرض قد تغير جذريا ولا رجعة عنه

ويأخذ النموذج الكمبيوترية بالحسبان كيفية تأثير تغيرات كثافة الغازات الناجمة عن الاحتباس الحراري على مساحة قممتي الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي وحالة الجليد الأزلي والغابات

أجرى العلماء حسابات لمعرفة كيف سيتغير مناخ الأرض في 5 قرون قادمة بعد توقيع اتفاقية باريس في حال إيقاف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون أو في حال التراجع عن كافة تدابير مكافحة الاحتباس الحراري العالمي

وفوجئ العلماء باستنتاج الحسابات الذي أفاد بأن ارتفاع درجة الحرارة سيستمر، كما سيستمر ذوبان الجليد الأزلي وجليد القطبين الشمالي والجنوبي في كلا الحالتين وحتى في حال انخفاض كثافة ثاني أكسيد الكربون إلى مستوى العصر قبل الصناعي

ويعني ذلك أن كوكب الأرض قد مر بنقطة مناخية لا رجعة فيها